الله تعالى على يدى الولادة اكثر مما يعنسرون قال
بعض الكبراء لو كانت لى دعوة واحدة لم اجعلها
الا فى الامام فانه اذا اصلح الامام من العباد وهو
شريك رعيته فى كل خير يعملون فى عدله ويرى كل احد
من الرعية جور السلطان عذابا من الله تعالى نزل
عليهم جزاء على ما قدمت ايديهم من الخطايا
فى الحديث كما تكونون يولى عليكم احدكم وقال الحجاج
تبادروا انحركم فعلى كل احد من المسلمين التضرع
لله تعالى والانابة اليه عند فشو الظلم وشمول الجور
وكذلك يظهر جور الوالى وعدله فى الضرع والزرع
والاشجار والثمار والمكاسب والحرف وقيل الملك
بالدين يبقى بالملك يقوى ويرى ما يتولى الوالى
من المحارم منكرا ويكرهه بقلبه اذا لم ير فيه مساغا
للنصح والعظة ولا يقاتل الوالى ما اقام الصلوة فاذا
ترك الصلوة قاتله بماله ونفسه ويصبر المظلوم على

جور اميره

جور اميره ولا يفارق الجماعة شبرا فيموت ميتة جاهلية
بل يؤدى اليه حقه ولا يطلب منه حقا ويقول حين يدخل على
الامام الجاير اللهم رب السموات السبع ورب العرش
العظيم كن لى جارا من فلان ويسمى الوالى ولا تولى على
قوم امراة ففى الحديث لن يفلح قوم تملكهم امراة انما
قال ذلك لنقصان عقلها ودينها فصل فى سنن الجهاد
وهو من سنة الاسلام وهو فرض كفاية على اهل
الاسلام وانه من دين الاسلام كذروة السنام وفى
الحديث غدوة فى سبيل الله او روحة خير من الدنيا
وما فيها وفى حديث اخر ما جميع اعمال البر عند
الجهاد الا كنفثة تلقى فى بحر لجى وفى حديث اخر ما جميع
اعمال العباد عند المجاهدين فى سبيل الله تعالى الا كمثل
خطف فاخذ بمنقاره من ماء البحر وفى الحديث اخرجا هدوا
المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم وينوى بالجهاد
نصرة دين الله واعلاء كلمة الحق وقمع الباطل وحزبه

Copyright © King Saud University